

بحار الأنوار

[149] وشهادتهم حتى تلحقني بهم، وتجعلني لهم فرطاً " وتابعا " في الدنيا والآخرة. ثم تمشي قليلاً وتكبر سبع تكبيرات ثم تقوم بحيال القبر وتقول: سبحان الذي سبح له الملك والملكوت، وقدست بأسمائه جميع خلقه، وسبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح، اللهم اكتبني في وفدك إلى خير بقاعك وخير خلقك، اللهم العن الجبت والطاغوت والعن أشياعهم وأتباعهم، اللهم أشهدني مشاهد الخير كلها مع أهل بيت نبيك، اللهم توفني مسلماً " واجعل لي قدماً مع الباقيين الوارثين الذين يرثون الأرض من عبادك الصالحين. ثم تكبر خمس تكبيرات ثم تمشي قليلاً وتقول: اللهم إني بك مؤمن وبوعدك موثق اللهم اكتب لي إيماناً وثبتته في قلبي، اللهم اجعل ما أقول بلساني حقيقته في قلبي وشريعته في عملي، اللهم اجعلني ممن له مع الحسين عليه السلام قدماً " ثابتاً " وأثبتني فيمن استشهد معه. ثم كبر ثلاث تكبيرات وترفع يديك حتى تضعهما معاً " على القبر ثم تقول: أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر طهرت وطهرت لك البلاد وطهرت أرض أنت بها وطهر حرمها، أشهد أنك أمرت بالقسط ودعوت إليه، وأنت تاراً في أرضه حتى يستثير لك من جميع خلقه. ثم ضع خديك جميعاً " على القبر ثم تجلس فتذكر الله بما شئت، وتوجه إلى الله فيما شئت أن تتوجه، ثم تعود فتضع يديك عند رجله ثم تقول: صلوات الله على روحك وعلى بدنك صدقت وأنت الصادق المصدق، وقتل الله من قتلك بالأيدي والألسن. ثم تقبل إلى علي ابنه فتقول ما أحببت، ثم تقوم قائماً " فتستقبل القبور قبور الشهداء فتقول: السلام عليكم أيها الشهداء، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع أبشروا بموعد الله الذي لا خلف له، الله مدرك لكم وتركم ومدرك لكم في الأرض عدوه، أنتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة. ثم تجعل القبر بين يديك ثم تصلي ما بدالك ثم تقول: جئت وافداً إليك وأتوسل إلى الله بك في جميع حوائجي